مجلة المعرفة

مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية التجارة بجامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

العدد الرابع عشر - سبتمبر 2021 م

مجلة المعرفة مجلة محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية التجارة بجامعة الزيتونة Almarifa Journal

14

Almarifa Journal

A semi-annual Academic Journal,

Issued by Faculty of Commerce, Azzaytuna University, Tarhuna, Libya

Volume 14 - Septeber 2021

مجـلة المعرفة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

تصدر عن كلية التجارة – جامعة الزيتونة

العدد الرابع عشر / سبتمبر 2021م

المحتويات

ت	عنوان الدراسة	اسم المؤلفين	ت.ص
1	العلاقة الديناميكية بين الصادرات والواردات والناتج المحلي الإجمالي "أدلة من الاقتصاد الليبي" خلال الفترة (1980-2019)	د.عبدالسلام مسعود رحومه أ.حمزة محمد النوري	18-1
2	تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام المعايير الدولية	أ.عبد الباري سعيد نصير	42-19
3	معوقات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا	د.محمد الشارف أحمد د.محمد محمد أبوعقرب	72-43
4	الهيكل التمويلي وأثره في على المعاشات الأساسية لصندوق التضامن الاجتماعي الليبي	أ. شرف الدين خليل البي أ. وليد رمضان سالم أ. صبري ضوء طالب	92-73
5	معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس (دراسة تطبيقية على الجامعات الليبية الخاصة)	د. موسى رحيل الحويج أ.اكرم الهادى محمد معمر أ.عبدالحميد محمد على ضو	109-93
6	مدى أهمية التعديلات التي أجريت على تقرير المحاسب القانوني والتي وردت في معيار المراجعة الدولي رقم (700) ومساهمتها في تضييق فجوة التوقعات	د. ابراهيم سليمان عمر د. عبد الفتاح عمران التومي	140-110
7	التنظيم القانوني لحظر ممارسة أعضاء الهيئات القضائية للأعمال السياسية " دراسة تحليلية نقدية في أحكام القانون الليبي"	أ. أبو بكر الهادي فرج أحمد أ. صالح علي محمد أبو رقية	168-141
8	"العوامل المؤثرة في جودة المراجعة الخارجية " (دراسة تطبيقية على مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية منطقة الجبل الغربي)	د. سميرة ابونوارة د. الطاهر أحمد الكري	196-169

معوقات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا

د.محمد الشارف أحمد[1] د.محمد محمد أبوعقرب[2]

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لتحديد أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المحاسبي في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدما استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث قام الباحثان بتحديد مجموعة من المشاكل والمعوقات يُتوقع أن تكون هي السبب في عدم الاعتماد بشكل أكبر على التعليم المحاسبي الإلكتروني، ووضع هذه المشاكل في استمارة استبيان وتوزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة طرابلس، وتم توزيع عدد 57 استمارة استبيان كلها صالحة للتحليل، ونتيجة التحليل الوصفي للبيانات التي جُمعت، وبناء على الاختبار الإحصائي لفرضية الدراسة، توصل الباحثان إلى مجموعة من المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني من أهمها: قلة الموارد المالية المخصصة للتعليم المحاسبي الإلكتروني، وضعف البنية التحتية التكنولوجية الملائمة للتعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخبراء والمختصين بالدعم الفني، وضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس المحاسبي على استخدام التكنولوجيا، وضعف إجادة اللغة الإنجليزية، وعدم تلقيهم للدورات المناسبة لتؤهلهم لتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، مع عدم تشجيع إدارة الجامعة

1- أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس.

2- أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس.

لأعضاء هيئة التدريس للتحول إلى التعليم المحاسبي الإلكتروني، وعدم وجود التشريعات القانونية المنظمة للتعليم الإلكتروني، وصعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية المحاسبية للتعليم الالكتروني.

كما خلصت هذه الدراسة إلى رغبة واقتناع أعضاء هيئة التدريس المحاسبي بالتعليم المحاسبي الإلكتروني وتزداد أهميته في ظل هذه الجائحة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التعليم المحاسبي، جائحة كورونا.

1- الإطار العام للدراسة

1- 1- المقدمة:

التعليم الإلكتروني ليس موضوعاً جديداً، كما أن التوجه نحوه لم يكن شيئاً غريباً، بل كان متوقعاً، ولكن انتشار جائحة كورونا Covid19 دفع به إلى الواجهة، والمطالبة بالتركيز على استخدامه كبديل عن التعليم التقليدي.

وتظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات والظروف القاسية مثل الحروب والكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة، ويعتبر انتشار جائحة كورونا Covid19 من أكبر الأزمات في وقتنا الحالي، حيث أدى إلى إعلان معظم الدول حالة الطوارئ، وفرض حالة من التباعد الاجتماعي، وأجبر الحكومات على تعليق أو إغلاق المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها، الأمر الذي دفع هذه المؤسسات إلى خوض تجربة كبيرة غير مخطط لها وهي التعليم الإلكتروني، مما أدى إلى صدمة وتوتر لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لما يتطلبه التعليم الإلكتروني من جهود وإمكانيات مضاعفة تتمثل في وجود بنية تحتية جيدة، وكذلك بسبب وجود عراقيل عديدة من بينها درجة الاستعداد الفعلي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة.

1- 2- مشكلة الدراسة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتعليم الإلكتروني، والمزايا التي يوفرها، والنتائج التي أثبتت نجاحه في الدول التي تبنته، إلا أن استخدامه في الجامعات الليبية مازال في بداياته، فبالرغم من أنه يجب على هذه الجامعات أن تستجيب لهذا التقدم التكنولوجي، وأن تكون من

رواده، وأن تُوجه إلى اعتماده بشكل أساسي ودائم، إلا أن هذا الأمر يسير ببطء، ويواجه تحديات كبيرة، ويتطلب جملة من المقومات من بينها البنية التحتية اللازمة، واستعداد أعضاء هيئة التدريس للقيام بهذا النوع من التعليم.

ونتيجة الإغلاق الذي حصل في العالم، وفي ليبيا، بسبب جائحة كورونا، وما ترتب عليه من إيقاف الدراسة في المدارس والجامعات والكليات، فقد اتجهت بعض الكليات للاعتماد على التعليم الإلكتروني كحل للأزمة، على الرغم من وجود العديد من المشاكل والمعوقات، ولكون الباحثان من أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس لاحظا وجود ضعف في تطبيق التعليم الإلكتروني على وجه العموم، والتعليم المحاسبي الإلكتروني على وجه الخصوص، الأمر الذي دفع الباحثان إلى إعداد هذه الدراسة للتعرف على المشاكل والصعوبات التي تقف عائقاً أمام الاعتماد بشكل أكبر على التعليم المحاسبي الإلكتروني.

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل التالي:-

ما هي المعوقات أمام تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

1- 3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال النقاط الآتية :-

1- معرفة أهم الأسباب التي تقف عائقاً أمام الاعتماد بشكل أكبر على التعليم المحاسبي الإلكتروني.

2- وتكمن أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوع التعليم المحاسبي الإلكتروني وبالأخص في البيئة الليبية.

3- كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في مواكبة التطورات الكبيرة في مجال التعليم الإلكتروني، والتوجهات العالمية نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني، واتخاذ ما يلزم من إجراءات من أجل تذليل أي صعوبات وعراقيل تعيق هذا التوجه.

1- 4- أهداف الدراسة:

1- تحديد أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المحاسبي في ظل جائحة كورونا.

2- التأكيد على زيادة الاهتمام بالتعليم المحاسبي الإلكتروني نظراً لدوره الفاعل في الأزمات مثل أزمة جائحة كورونا.

3- لفت نظر المسئولين في الجامعات وفي وزارة التعليم العالي في ليبيا لأهمية دعم التعليم الإلكتروني بشكل عام، والتعليم المحاسبي الإلكتروني بشكل خاص.

1- 5- فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على فرضية رئيسية واحدة تم صياغتها على النحو التالي :-

لا توجد معوقات أمام تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

1- 6- منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على سؤالها تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الإطلاع على الكتب والدوريات والدراسات السابقة المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بموضوع الدراسة، للوقوف على أهم ما كُتب في هذا الموضوع وتكوين إطار نظري كافٍ حوله، كما استخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قام الباحثان بتحديد مجموعة من المشاكل والمعوقات يُتوقع أن تكون هي السبب في عدم الاعتماد بشكل أكبر على التعليم المحاسبي الإلكتروني، ووضع هذه المشاكل في استمارة استبيان وتوزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كلية الاقتصاد جامعة طرابلس، ولاختبار صدق استمارة الاستبيان تم عرضها على بعض الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة والإحصاء، وتم إدخال بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظاتهم، ولدراسة البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة تم تحليلها باستخدام الحاسب الآلي، ومن خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS)، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة لبيان مدى تمثيل النتائج وفاعلية تعميمها.

1- 7- حدود الدراسة:

1- الحدود المكانية:- اقتصرت هذه الدراسة على قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة طرابلس.

2- الحدود الزمنية:- تمت هذه الدراسة خلال سنة 2020.

3- الحدود البشرية:- طُبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة طرابلس.

4- الحدود الموضوعية:- تناولت هذه الدراسة أهم معوقات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في ظل جائحة كورونا Covid19.

1- 8- الدراسات السابقة:

أُجري عدد من الدراسات حول موضوع التعليم الإلكتروني لبيان أهميته والتحديات التي تواجه تطبيقه، وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الدراسات:-

1- دراسة صيّام (2012)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الأردنية لمساهمات التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد 60 صحيفة استبيان على أعضاء هيئة التدريس، وقد خلصت الدراسة إلى أن العينة التي تم إجراء الدراسة عليها تدرك أهمية التعليم الإلكتروني، إلا أن استخدامه يبقى محدوداً بسبب معوقات عدة منها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، ومنها ما يتعلق بالإمكانيات الفنية والمادية المتاحة في الجامعات الأردنية.

2- دراسة عجيلة وقنيع (2016)، هدفت هذه الدراسة إلى للتعرف على مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المهارات الفكرية والفنية والشخصية والإدارية، ومهارات الاتصال لدى الطالب، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب داخل قاعة الدراسة، إلا أن هذا الأسلوب من التعليم يعاني من الكثير من المشاكل الفنية والمادية منها البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومقاومة التغيير، وعدم استخدام الوسائل الإلكترونية بشكل جيد وفعّال من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

3- دراسة الصقع والتائب (2017)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، وتحديد أثر المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، في اختلاف معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني، وقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان لاستقصاء أراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في كليتي الاقتصاد والتجارة بالجامعة الأسمرية، وجامعة المرقب، حيث تم توزيع عدد 51 استمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني أهمها: المعوقات المادية المتعلقة بالقاعات المجهزة، والبرامج الإلكترونية، بالإضافة للمعوقات الإدارية التي ذكرت الدراسة أنها تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية.

4- دراسة بيوض (2018)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة التحديات والصعوبات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استمارة استبيان وزعت على 200 عضو هيئة تدريس في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، وقد بينت الدراسة وجود تحديات تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية منها التحديات الإدارية، وقلة الإمكانيات المادية المخصصة لبرامج التعليم الإلكتروني، كما أن الجامعات الليبية لا تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني.

5- دراسة التركي (2019)، هدفت هذه الدراسة لبيان أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، وتنظيم البيئة الإلكترونية، لتشخيصها وتحديد احتياجاتها التنظيمية، وتحديد معايير الجودة التي يجب مراعاتها عند استخدام هذا النوع من التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة، ومن أجل استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية، فإن ذلك يستلزم توفير بيئة إلكترونية ذات تنظيم تقني مناسب، تشمل توفير أجهزة الحاسوب، والبرمجيات، وبرامج التشغيل، وشبكات الإنترنت، وخادم الشبكة، والمعامل، وشبكات وخطوط الاتصال، وإعداد المناهج الإلكترونية، بالإضافة إلى إصدار التشريعات القانونية، وتكوين وتدريب الفنيين وأعضاء هيئة التدريس، ونشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني.

6- **دراسة حسين (2019)**، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى إدراك أعضاء الهيئات التدريسية لأهمية تطوير المناهج الدراسية للمحاسبة لتتماشى مع التعليم الإلكتروني، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، حيث تم توزيع عدد 39 صحيفة استبيان على عينة الدراسة المتمثلة في أعضاء الهيئات التدريسية لبعض اعداديات التجارة التابعة لمديرية التعليم المهني في الرصافة بالعراق، وتوصلت الدراسة إلى أن لدى أعضاء هيئة التدريس قناعة كبيرة بأهمية الربط أو الانتقال من الطريقة التقليدية في التدريس إلى الطريقة الإلكترونية في تنفيذ أنشطة التدريس لمادة المحاسبة.

7- **دراسة الحضيري والغويل (2019)**، هدفت هذه الدراسة للكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، كما هدفت لمعرفة الدورات التي حضرها المشاركين في عينة الدراسة في مجال التعليم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان صحيفة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من 35 عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائياً من كلية الاقتصاد، وأظهرت نتائج الدراسة عدد من المعوقات، منها ما يتعلق بتقنيات التعليم الإلكتروني، ومنها معوقات مالية وإدارية وتخطيطية، بالإضافة إلى معوقات البحث العلمي، وكشفت الدراسة أن 54٪ من المشاركين في الدراسة شاركوا في دورات الحاسوب الدولية (ICDL)، كما أن 46٪ منهم حضروا دورات تتعلق بالإنترنت، وبينت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المعوقات تُعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والدرجة العلمية.

8- **دراسة دباب وبرويس (2019)**، هدفت هذه الدراسة للكشف عن معوقات التوجه نحو التعليم الإلكتروني في المدارس الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يواجه بعض العقبات والتحديات سواء كانت تقنية تتمثل في عدم اعتماد معيار موحد لصياغة المحتوى، أو فنية تتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق.

9- **دراسة يوسف(2020)**، هدفت هذه الدراسة للتعرف على أراء الطلاب الجامعيين في عملية التعليم الإلكتروني في فترة جائحة كورونا، ومدى تفاعلهم ورضاهم عن أنظمة التعليم الإلكتروني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة من

طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بلغ عددهم 151 طالباً، وقد استخدم الباحث صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الإلكتروني، بل إن غالبيتهم تميل إلى تفضيل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

10- **دراسة راشد وآخرون (2020)**، هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدوا على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتكّون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية الرياضية في فلسطين والبالغ عددهم 91 محاضر ومحاضرة، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أن واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل تفشي جائحة كورونا من وجهة نظر الهيئات التدريسية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة 58٪، حيث أن أعضاء الهيئة التدريسية لا يستخدمون التعليم الإلكتروني بالمستوى المطلوب، وذلك لضعف بنية التكنولوجيا في الجامعات الفلسطينية، وعدم توفر مستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كافٍ، وكذلك بسبب ضعف إجادة اللغة الإنجليزية لمعظم المحاضرين.

11- **دراسة الفراوي (2020)**، هدفت هذه الدراسة للتركيز على أهمية التعليم الإلكتروني في ليبيا، وخاصةً في التعليم الجامعي، وكيفية تعزيزه كبديل مؤقت للتعليم التقليدي خلال أزمة جائحة كورونا، كما هدفت لاستعراض بعض الوسائل الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها في التعليم الإلكتروني والمتاحة من شركة جوجل، والمنصات التعليمية المشهورة التي من شأنها تسهيل التحصيل العلمي الإلكتروني، وقد خلصت هذه الدراسة لعدم جاهزية أغلب المؤسسات التعليمية في ليبيا للتعليم الإلكتروني، ولذلك أوصت الدراسة بتشكيل فريق فني وتقني وإداري في كل قسم علمي داخل المؤسسة التعليمية يكون من أبرز مهامه تجهيز المادة العلمية وتحويلها لملفات رقمية مقرؤة، وتخزين هذه المواد الرقمية على Coogle drive، كما أوصت بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التعليم الإلكتروني، أيضاً

أوصت هذه الدراسة بالعمل على استئناف المشروع الوطني الليبي للتعليم الإلكتروني المتوقف، وحلحلة العراقيل التي تواجهه.

12- دراسة رشوان وسقفة (2020)، هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية باستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في أقسام المحاسبة، كما هدفت للتعرف على تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذه الأهداف، واختبار فرضيات الدراسة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدا في الدراسة التطبيقية على صحيفة الاستبيان كوسيلة لتجميع البيانات، حيث تم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم 88 عضو هيئة تدريس، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS أثبتت نتائج الدراسة وجود ضعف لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب في استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني، كما أن الجامعات الفلسطينية تعاني من ضعف في الإمكانيات المادية، والأجهزة، والتقنيات التكنولوجية، لتطوير التعليم الإلكتروني واستخدامه في التعليم المحاسبي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها أشارت إلى أهمية التعليم الإلكتروني ودوره الفعّال في العملية التعليمية، وخاصةً في ظل الظروف الاستثنائية، وأكدت على ضرورة الاهتمام به، واستخدامه في المؤسسات التعليمية، كما أشارت إلى أن الطلاب يميلوا إلى تفضيل التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي، وبالرغم من هذه المزايا التي يحققها التعليم الإلكتروني، إلا أن استخدامه يبقى محدوداً بسبب وجود عدة معوقات ومشاكل فنية وإدارية ومالية، هذه الدراسة تستهدف التعرف على المعوقات والمشاكل التي تحد من استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة، فمعظم الدراسات السابقة تناولت موضوع التعليم الإلكتروني وصعوبات تطبيقه بشكل عام، في حين أن هذه الدراسة تُركز على معوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني (فيما عدا دراسة الصقع 2017 ودراسة بيّوض 2018)، كما أن هذه الدراسة تمت خلال أزمة جائحة كورونا، ونحن في أشد الحاجة للتوجه للاعتماد على التعليم المحاسبي الإلكتروني

بسبب فرض حالة الإغلاق والتباعد الاجتماعي، أيضاً ما يميز هذه الدراسة أنها أخذت بآراء مجتمع الدراسة بالكامل والمتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد جامعة طرابلس.

2- الدراسة النظرية

2- 1- تطور التعليم عن بُعد عبر التاريخ:

التعليم عن بُعد لم يبدأ حديثاً، بل يمتد لحوالي 300 عام، حيث مرت فكرة التعليم عن بُعد بعدة مراحل، فكانت البداية عام 1729 على يد Caleb Philips الذي كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة بوسطن جازيت، كما كانت بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية تستخدم المراسلات البريدية، وكانت المواد التعليمية تشمل الكتب، وشرائط التسجيل، والفيديو، وفي عام 1922 تطور الأمر فاستخدم الراديو لتقديم البرامج التعليمية الإذاعية، وكانت شبكة الإذاعة البريطانية رائدة في هذا المجال، كما كانت جامعة بنسلفانيا تقدم عدد من المقررات عبر الراديو، تلى ذلك تقديم الدروس التعليمية عبر التلفزيون، حيث أطلقت جامعة ستانفورد في عام 1968 مبادرة لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام 1982 دخل الكمبيوتر المجال التعليمي، ومع ظهور الإنترنت في عام 1992 أصبح وسيلة اتصال سريعة، وتم استخدام البريد الإلكتروني، وتعددت المواقع التعليمية على الشبكة، وفي عام 1999 ظهرت أنظمة إدارة التعلم LMS مثل Black Board إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين، وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة احتوت على 2000 مقرر مجاني يستفيد منه حوالي 65 مليون مستفيد من 215 دولة، مما سبق يمكننا القول بأننا أصبحنا نعيش عصر التعليم المفتوح، والمنصات التعليمية الإلكترونية، فأصبح التعليم مختلف، ويتم بطرق تفاعلية وأساليب متقدمة، وهكذا اندمج مفهوما التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ليعني شيئاً واحداً وهو توفير التعليم لمن يطلبه وفي أي زمان ومكان.

2- 2- تعريف التعليم الإلكتروني:

مر التعليم الإلكتروني عبر الزمن بعدة مسميات منها التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، ويُعد التعليم الإلكتروني من أكثر المصطلحات انتشاراً في الآونة الأخيرة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تُعنى بتوظيف التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية.

ويُعرف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتُمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (العويد والحامد، 1424هـ، ص26).

كما يُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين دون اعتبار لحواجز الزمان والمكان، وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة، مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (الحلفاوي،2006، ص65).

ويُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية (عباس، 2018، ص207).

أيضاً يُعرّف التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة، من كمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات إنترنت في الاتصال، وتقديم البرامج التعليمية، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحياناً بين المدرسة والمعلم، دون حواجز الزمان والمكان، أي نقل المعرفة إلى المتعلم في مكان إقامته أو عمله بدلاً من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية، ولذلك لا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية (اليونيسكو، 2020، ص18).

2- 3- أنواع التعليم الإلكتروني:

يتضمن التعليم الإلكتروني نوعين من التعليم هما:-

1- التعليم المتزامن:- وهو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل مباشر في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني على شبكة الإنترنت يتمكن فيه الطرفان من المناقشة والحوار، وطرح الأسئلة، والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي، والحائط التفاعلي، والتعليق على الوسائط، ويكون ذلك عبر أدوات مختلفة مثل غرف الدردشة، أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يُعرف بالفصول الافتراضية، وباستخدام تطبيقات وبرامج متقدمة مثل تطبيق Zoom وتطبيق Google Classroom.

2- التعليم غير المتزامن:- وهو تعليم متحرر من الزمن، فلا يتطلب أن يتواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت، حيث يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم من خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت يتناسب مع ظروفه ويتّبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال مباشر بينهما، فالتعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود جميع المتعلمين في الوقت نفسه، ومن الوسائل المستخدمة للتعليم غير المتزامن المنصات الإلكترونية، والبريد الإلكتروني، والويب، والقوائم البريدية، ومجموعات النقاش، والأقراص المدمجة.

2- 4- أدوات التعليم الإلكتروني:

من أهم أدوات التعليم الإلكتروني ما يلي:-

1- وسائل التواصل الاجتماعي:- حيث توفر هذه الأدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية، ومن بين هذه الوسائل [Facebook, Wiki, Chatgroup, WhatsApp, Telegram, Google docs].

2- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):- وهي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بُعد، مع إمكانية التوثيق وإعداد التقارير، ومنها منصات متزامنة وأخرى غير متزامنة تسمح بإنشاء الفصول الافتراضية، ومشاركة الملفات، وتتضمن غرفاً للنقاش، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد الدراسية، بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة وإجراء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها تلقائياً، ويُوفر بعضها مكتبات إلكترونية ومرفقات

إلكترونية، كما تتيح إمكانية إجراء اتصال مباشر مع المتعلمين، بالإضافة إلى مزايا أخرى، ومن هذه المنصات Suite for Education, Edmodo ، بالإضافة إلى العديد من الأنظمة المتاحة عبر منصّات مثل Blackboard, Schoology, Google Classroom ولكل منها مزايا ونقاط قوة تجعل منه نظاماً ملائماً لمؤسسة معينة.

2- 5- مميزات التعليم الإلكتروني:

من أهم مميزات التعليم الإلكتروني ما يلي:-

1- يُنمي لدى الطالب مهارات التعلّم الذاتي والتعلّم المستمر والبحث عن المعرفة.

2- يزيد فاعلية الطالب ويجعله أساسي أثناء عملية التعلّم.

3- يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطلاب والمنهج ، ويجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة.

4- يوفر فرصة التعلّم دون الالتزام بالحضور الفعلي وما يكتنفه من صعوبة لبعض الطلاب.

5- توفير الوقت وتنظيمه، حيث يتيح للطالب القفز على الدروس التي يعرفها، كما يمكنه متابعة دروسه حسب الأوقات المناسبة له.

6- يُخفض من تكلفة السفر والتنقل وتكلفة الإنتاج والتوزيع للمواد التعليمية.

7- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية مما يزيد ويُحفّز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة.

8- يُساهم في طرح وجهات النظر المختلفة للطلاب بجرأة أكبر في أي وقت ودون حرج.

9- سهولة الوصول للمعلم في أسرع وقت وحتى خارج أوقات العمل الرسمية.

10- توفر المناهج كاملة طول الوقت وعلى مدار الساعة، وبإمكان المتعلم الحصول على المنهج في الوقت والمكان الذي يناسبه.

11- جعل التعليم أكثر إمتاعاً مع إمكانية تقديم المناهج بطرق مبتكرة وتفاعلية وبأساليب تعليمية متنوعة وبالطريقة التي تناسب الطلاب سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مقروءة.

12- إمكانية تكرار المادة الدراسية أكثر من مرة حسب رغبة المتعلم.

13- يعمل على استقطاب نسبة كبيرة من الطلاب الذين توقفوا عن دراستهم لأسباب خارجة عن ارادتهم.

14- يوفر التعليم الإلكتروني معلومات حديثة وبكم كبير وفي الوقت الذي يريده المتعلم، كما يسهّل عملية تخزين واسترجاع المعلومات.

15- يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، ويتيح الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب والتغلب على عوائق الزمان والمكان والظروف المالية.

16- إمكانية تعليم وتدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم.

17- يعتبر التعليم الإلكتروني رافداً للتعليم التقليدي، كما يعتبر الحل الأمثل في الظروف الاستثنائية مثل ما نمر به حالياً من جائحة كورونا.

3- الدراسة الميدانية

3- 1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة طرابلس وعددهم (57) عضو هيئة تدريس، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم اعتبار مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة.

3- 2- أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع بيانات الدراسة، وتم تصميم هذا الاستبيان بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وباستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة، فتم توزيع الاستبيان على أفراد مجتمع الدراسة بالكامل وعددهم57 ، باستخدام التوزيع المباشر، أو عن طريق الايميل، أو وسائل التواصل الاجتماعي، وتم استرجاع كافة الاستبيانات الموزعة جميعها صالحة للتحليل.

3- 3- صدق وثبات أداة الدراسة:

أ) صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس ما وضعت لقياسه، كما يُقصد بالصدق شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها

من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) بطريقتين هما الصدق الظاهري والاتساق الداخلي.

1- الصدق الظاهري:- لاختبار صدق الاستبيان الظاهري تم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تم إجراء بعض التعديلات عليه وفقاً لملاحظاتهم.

2- الاتساق الداخلي:- ويقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد جرى حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات الاستبيان، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليها الفقرات، وكانت النتائج المتعلقة بالصدق الداخلي كما هو موضح بالجدول رقم (1)، حيث نلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (sig) كانت أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (1) معامل الارتباط لفقرات الاستبيان

ت	العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	ضعف الموارد المالية المخصصة للتعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.29	0.03
2	انقطاع الكهرباء باستمرار ولأوقات طويلة.	0.42	0.00
3	ضعف البنية التحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات) في الكلية.	0.44	0.00
4	عدم توافر خدمة الانترنت في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن.	0.28	0.03
5	عدم توافر خدمة الانترنت بخطوط سريعة وبكفاءة وجودة عالية.	0.40	0.00
6	عدم توفر العدد الكافي من الموظفين المختصين بالدعم الفني لمساعدة المحاضرين على استخدام التعليم الإلكتروني.	0.53	0.00

7	صعوبة التواصل مع موظفي الدعم الفني عند وجود مشكلات.	0.51	0.00
8	عدم جاهزية عضو هيئة التدريس نفسياً للذهاب نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.34	0.01
9	النقص في المهارات التقنية والتكنولوجية لدى عضو هيئة التدريس للاتجاه نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.34	0.04
10	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بكفاءة التعليم المحاسبي الإلكتروني في إيصال المعلومات للطلاب.	0.31	0.02
11	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بملائمة التعليم الإلكتروني لتخصص المحاسبة.	0.46	0.00
12	عدم تلقي الدورات التدريبية للرفع من المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس.	0.50	0.00
13	ضعف إجادة اللغة الإنجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	0.46	0.00
14	عدم توفر جهاز الحاسب الآلي عند بعض أعضاء هيئة التدريس.	0.46	0.00
15	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال ربطه بحوافز مثل العلاوات والترقيات.	0.29	0.03
16	قلة الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس للتركيز على استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.40	0.00
17	عدم وجود البرامج والأساليب المناسبة للتعليم المحاسبي الالكتروني مثل المكتبات الإلكترونية.	0.42	0.00
18	عدم وجود إطار عام يحدد شكل وطريقة التعليم الإلكتروني من قبل الجهات المعنية كوزارة التعليم.	0.32	0.02
19	عدم التزام الطلاب بمتابعة التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.45	0.00
20	عدم قبول الطلاب للتعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.45	0.00
21	صعوبة تلقي الطلاب للمعلومات لبعض المقررات الدراسية	0.51	0.00

	المحاسبية في ظل التعليم الإلكتروني.		
22	صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية المحاسبية كبر مجيات إلكترونية.	0.28	0.04
23	بعض المقررات الدراسية المحاسبية تحتاج إلى تواصل مباشر بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.	0.54	0.00
24	افتقاد عنصر المشاركة للطالب في حالة التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.60	0.00
25	صعوبة متابعة الطلاب عبر أدوات التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.34	0.01
26	صعوبة تقييم الطلاب عند استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.	0.51	0.00

❖ دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

ب) ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي نفس النتائج حتى لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي الاستقرار في نتائجها، وقد اتبع الباحثان لمعرفة ثبات أداة الدراسة المقياس الإحصائي ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha Coefficient)، والذي يتم احتسابه عن طريق المعادلة التالية (البياتي،2005، ص49):-

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1}\right) \times \left(\frac{SDt^2 - \sum (SD)^2}{SDt^2}\right)$$

حيث:

R_{tt} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا.

n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

SDt^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي.

$\sum (SD)^2$: تشير إلى مجموع تباينات فقرات القياس.

وتكون أداة الدراسة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60٪، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60٪ إلى أقل من 70٪)، وجيداً إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70٪ إلى أقل من 80٪)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80٪ فإن ذلك يشير إلى أن أداة الدراسة تكون ذات ثبات ممتاز، و كلما اقترب المقياس من 100٪ تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

وفيما يتعلق بهذه الدراسة فقد تم احتساب معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة والبالغ عددها 26 فقرة فوجد أن قيمة ألفا كرونباخ لكافة الفقرات بلغت 78٪، وهي نسبة جيدة وتشير إلي اتساق وصدق عالي لأسئلة الاستبيان، وهي كافية لأغراض الدراسة.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات أداة الدراسة، مما يجعلهما على ثقة تامة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، واختبار فرضيتها.

3- 4- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة.

2- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لترميز إجابات عينة الدراسة، فتم إعطاء الرقم (5) للإجابة موافق بشدة، والرقم (4) للإجابة موافق، والرقم (3) للإجابة محايد، والرقم (2) للإجابة غير موافق، والرقم (1) للإجابة غير موافق بشدة، وبالتالي فإن الوسط الحسابي كما هو ملاحظ يساوى (3).

3- تم اعتماد درجة أهمية الموافقة على فقرات الاستبيان بالأهمية النسبية للإجابات عن السؤال الواحد بأنها عالية جداً إذا كانت مابين (84٪- 100٪)، وبأنها عالية إذا كانت مابين (68٪- 83.9٪)، وبأنها متوسطة إذا كانت مابين (52٪- 67.9٪)، وبأنها ضعيفة إذا كانت مابين (36٪- 51.9٪)، وبأنها ضعيفة جداً إذا كانت مابين (0٪- 35.9٪).

4- اختبار One-Sample T-test بالنسبة للوسط الفرضي (3) عند مستوى معنوية 0.05، بحيث تكون قاعدة القرار هي قبول الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0.05، ورفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من 0.05.

3- 5- تحليل البيانات المتعلقة بالمتغيرات الشخصية:

1- المؤهل العلمي:

يوضح الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي، حيث يلاحظ أن 38.6٪ من المستجوبين يحملون شهادة الماجستير، وما نسبته 61.4٪ من المستجوبين ممن يحملون شهادة الدكتوراه، مما يعطى انطباعاً بأن المستجوبين لديهم المعرفة والدراية الكافية بموضوع الدراسة.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
ماجستير	22	٪38.6
دكتوراه	35	٪61.4
الإجمالي	57	٪100

2- الدرجة العلمية:

تنوعت الدرجات العلمية للمستجوبين، حيت يبين الجدول رقم (3) أن نسبة 21٪ من المستجوبين درجتهم العلمية محاضر مساعد، ونسبة 35.1٪ درجتهم العلمية محاضر، ونسبة 33.3٪ درجتهم العلمية أستاذ مساعد، ونسبة 5.3٪ درجتهم العلمية أستاذ مشارك، ونسبة 5.3٪ درجتهم العلمية أستاذ، وعليه يمكننا القول بأن غالبية أفراد عينة الدراسة تتوافر فيهم الخلفية العلمية الكافية لفهم عبارات الاستبيان والإجابة عليه بشكل يحقق أهداف الدراسة ويضفي على النتائج الثقة والمصداقية.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
محاضر مساعد	12	٪21
محاضر	20	٪35.1

أستاذ مساعد	19	٪33.3
أستاذ مشارك	3	٪5.3
أستاذ	3	٪5.3
الإجمالي	57	٪100

3- عدد سنوات الخبرة:

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن 7٪ فقط من المستجوبين تقل خبرتهم عن خمس سنوات، في حين كان 14٪ من أفراد العينة لديهم خبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات، أما نسبة 79٪ كانت لديهم خبرة في المجال الأكاديمي لأكثر من (10) سنوات، وهذا يدل على تمتع المستجوبين بالخبرة المهنية الكافية التي تمكنهم من الإجابة على أسئلة الدراسة بشكل جيد مما يزيد من الثقة في إجاباتهم.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	4	٪7
من (5) إلى أقل من (10) سنوات	8	٪14
أكثر من (10) سنوات	45	٪79
الإجمالي	57	٪100

3- 6- التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

يتناول هذا الجزء تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيان باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار One-Sample T-test، وفيما يلي الجدول رقم (5) الذي يوضح ذلك:-

جدول رقم (5)المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	القيمة الاحتمالية (sig)	الأهمية النسبية	الدرجة
1	ضعف الموارد المالية المخصصة للتعليم المحاسبي الإلكتروني.	4.53	0.71	16.24	0.00	91%	عالية جداً
2	انقطاع الكهرباء باستمرار ولأوقات طويلة.	4.37	0.79	13.02	0.00	87%	عالية جداً
3	ضعف البنية التحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات) في الكلية.	4.63	0.52	23.59	0.00	93%	عالية جداً
4	عدم توافر خدمة الانترنت في جميع الأوقات والأماكن.	4.37	0.75	13.83	0.00	87%	عالية جداً
5	عدم توافر خدمة الانترنت بخطوط سريعة وبكفاءة وجودة عالية.	4.40	0.59	17.86	0.00	88%	عالية جداً
6	عدم توفر العدد الكافي من الموظفين المختصين بالدعم الفني لمساعدة المحاضرين على استخدام التعليم الإلكتروني.	4.23	0.89	10.46	0.00	85%	عالية جداً
7	صعوبة التواصل مع موظفي الدعم الفني عند وجود مشكلات.	4.16	0.82	10.67	0.00	83%	عالية
8	عدم جاهزية عضو هيئة التدريس نفسياً للذهاب نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.02	0.95	0.14	0.89	60%	متوسطة
9	النقص في المهارات التقنية والتكنولوجية لدى عضو هيئة التدريس للاتجاه نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.53	0.97	4.12	0.00	71%	عالية
10	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بكفاءة التعليم المحاسبي الإلكتروني في إيصال المعلومات للطلاب.	3.05	1.12	0.35	0.73	61%	متوسطة
11	عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بملائمة التعليم الإلكتروني لتخصص المحاسبة.	2.93	1.16	0.46	0.65	59%	متوسطة

12	عدم تلقي الدورات التدريبية للرفع من المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس.	4.09	0.74	11.12	0.00	82%	عالية
13	ضعف إجادة اللغة الإنجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.	3.88	0.89	7.46	0.00	78%	عالية
14	عدم توفر جهاز الحاسب الآلي عند بعض أعضاء هيئة التدريس.	3.54	1.04	3.96	0.00	71%	عالية
15	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال ربطه بمحفزات مثل العلاوات والترقيات.	4.05	0.87	9.09	0.00	81%	عالية
16	قلة الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس للتركيز على استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.	4.19	0.74	12.13	0.00	84%	عالية
17	عدم وجود البرامج والأساليب المناسبة للتعليم المحاسبي الإلكتروني مثل المكتبات الإلكترونية.	4.04	0.73	10.69	0.00	81%	عالية
18	عدم وجود إطار عام يحدد شكل وطريقة التعليم الإلكتروني من قبل الجهات المعنية كوزارة التعليم.	3.96	0.93	7.87	0.00	79%	عالية
19	عدم التزام الطلاب بمتابعة التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.75	1.09	5.22	0.00	75%	عالية
20	عدم قبول الطلاب للتعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.49	1.10	3.36	0.00	70%	عالية
21	صعوبة تلقي الطلاب للمعلومات لبعض المقررات الدراسية المحاسبية في ظل التعليم الإلكتروني.	3.79	0.98	6.10	0.00	76%	عالية
22	صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية المحاسبية كبرمجيات إلكترونية.	3.40	0.90	3.37	0.00	68%	عالية

23	بعض المقررات الدراسية المحاسبية تحتاج إلى تواصل مباشر بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.	4.05	0.85	9.31	0.00	81%	عالية
24	افتقاد عنصر المشاركة للطالب في حالة التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.96	0.82	8.85	0.00	79%	عالية
25	صعوبة متابعة الطلاب عبر أدوات التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.70	1.03	5.12	0.00	74%	عالية
26	صعوبة تقييم الطلاب عند استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني.	3.40	1.19	2.55	0.01	68%	عالية
الدرجة الكلية		3.87	0.34	17.76	0.00	77%	عالية

يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق رقم (5) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة كان أكبر من 3 (ماعدا الفقرة رقم 11 كان المتوسط الحسابي أقل من 3)، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار لكل فقرة كانت أصغر من مستوى المعنوية 0.05 (ماعدا الفقرات 8، 10، 11)، مما يدل على أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح دالة إحصائياً، وبالتالي فإن أفراد عينة الدراسة موافقين على معظم الفقرات الواردة في الاستبيان، حيث اتفقوا على وجود معوقات أمام استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وسجلت أعلى فقرة 93٪ ، بينما سجلت أقل فقرة 59٪.

كما نستنتج من الجدول السابق ما يلي:-

1- معوقات مرتبطة بالبنية التحية، وكانت درجتها عالية جداً وأهميتها النسبية (88٪)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في ضعف الموارد المالية المخصصة للتعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (91٪)، وانقطاع الكهرباء باستمرار ولأوقات طويلة بأهمية نسبية (87٪)، وضعف البنية التحتية للتعليم المحاسبي الإلكتروني (قاعات، أجهزة، شبكات) في الكلية بأهمية

نسبية (93٪)، وعدم توافر خدمة الانترنت في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن بأهمية نسبية (87٪)، وعدم توافر خدمة الانترنت بخطوط سريعة وبكفاءة وجودة عالية بأهمية نسبية (88٪)، وعدم توفر العدد الكافي من الموظفين المختصين بالدعم الفني لمساعدة المحاضرين على استخدام التعليم الإلكتروني بأهمية نسبية (85٪)، وصعوبة التواصل مع موظفي الدعم الفني عند وجود مشكلات بأهمية نسبية (83٪).

2- معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، وكانت درجتها عالية وأهميتها النسبية (75٪)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في النقص في المهارات التقنية والتكنولوجية لدى عضو هيئة التدريس للاتجاه نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (71٪)، عدم تلقي الدورات التدريبية للرفع من المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس بأهمية نسبية (82٪)، ضعف إجادة اللغة الإنجليزية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية نسبية (78٪)، عدم توفر جهاز الحاسب الآلي عند بعض أعضاء هيئة التدريس بأهمية نسبية (71٪) وهذا المعوق متوافق مع ما توصلت إليه دراسة (بيوض 2018).

3- معوقات مرتبطة بوزارة التعليم وإدارة الجامعة، وكانت درجتها عالية وأهميتها النسبية (81٪)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعليم المحاسبي الإلكتروني من خلال ربطه بمحفزات مثل العلاوات والترقيات بأهمية نسبية (81٪)، قلة الدعم المقدم لأعضاء هيئة التدريس للتركيز على استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (84٪)، عدم وجود البرامج والأساليب المناسبة للتعليم المحاسبي الإلكتروني مثل المكتبات الإلكترونية بأهمية نسبية (81٪)، عدم وجود إطار عام يحدد شكل وطريقة التعليم الإلكتروني من قبل الجهات المعنية كوزارة التعليم بأهمية نسبية (79٪).

4- معوقات مرتبطة بالطلاب، وكانت درجتها عالية وأهميتها النسبية (74٪)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في عدم التزام الطلاب بمتابعة التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية

نسبية (75٪)، عدم قبول الطلاب للتعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (70٪)، صعوبة تلقي الطلاب للمعلومات لبعض المقررات الدراسية المحاسبية في ظل التعليم الإلكتروني بأهمية نسبية (76٪).

5- معوقات مرتبطة بطبيعة المواد المحاسبية وكانت درجتها عالية وأهميتها النسبية (74٪)، وهي دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في صعوبة تطبيق بعض المقررات الدراسية المحاسبية كبر مجيات إلكترونية بأهمية نسبية (68٪)، بعض المقررات الدراسية المحاسبية تحتاج إلى تواصل مباشر بين الطلاب وعضو هيئة التدريس بأهمية نسبية (81٪)، افتقاد عنصر المشاركة للطالب في حالة التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (79٪)، صعوبة متابعة الطلاب عبر أدوات التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (74٪)، صعوبة تقييم الطلاب عند استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (68٪).

6- هناك معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس كانت درجتها متوسطة وأهميتها النسبية (60٪)، وهي غير دالة إحصائياً لأن قيمتها الاحتمالية (sig) تساوي (0.75) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتركزت هذه المعوقات في عدم جاهزية عضو هيئة التدريس نفسياً للذهاب نحو التعليم المحاسبي الإلكتروني بأهمية نسبية (60٪)، عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بكفاءة التعليم المحاسبي الإلكتروني في إيصال المعلومات للطلاب بأهمية نسبية (61٪)، عدم اقتناع عضو هيئة التدريس بملائمة التعليم الإلكتروني لتخصص المحاسبة بأهمية نسبية (59٪).

3- 7- اختبار فرضية الدراسة:

لدراسة مدى وجود معوقات أمام استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا قام الباحثان باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي صياغتها كالتالي :-

H_0 : لا توجد معوقات أمام استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

H_1 : توجد معوقات أمام استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

واستخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- Test)، وذلك لاختبار فرضية الدراسة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء عينة الدراسة في هذه الفرضية، والجدول التالي رقم (6) يوضح المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري وكذلك نتائج اختبار One Sample T- Test للفرضية.

جدول رقم (6)

نتائج اختبار (One Sample T- Test) لفرضية الدراسة

الفرضيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (sig)	النتيجة
الفرضية الرئيسية	3.87	0.34	17.76	*0.000	رفض H_0

❖دال احصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات التي يظهرها الجدول السابق رقم (6)، يتبين لنا أن قيمة T تساوي 17.76، بدلالة إحصائية P- Value = 0.000 ، وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى المعنوية 0.05، يدل ذلك على معنوية المتوسط الحسابي المرجح، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي العام لآراء عينة الدراسة لهذه الفرضية أكبر من 3، حيث بلغ 3.87 بانحراف معياري مناظر له 0.34، فإن ذلك يشير إلى رفض الفرضية العدمية، وقبول الفرضية البديلة، والتي مفادها أنه توجد معوقات أمام تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

النتائج والتوصيات:

أ) النتائج:

توصلت الدراسة لمعرفة مجموعة من المعوقات التي تحد من تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني وهي كما يلي:-

1- قلة الموارد المالية المخصصة للتعليم المحاسبي الإلكتروني.

2- ضعف البنية التحتية التكنولوجية الملائمة للتعليم الإلكتروني (من أجهزة حاسوب، وقاعات دراسية، وشبكات انترنت، وخادم الشبكة، وبرامج التشغيل، ومناهج إلكترونية، ومكتبات إلكترونية)، يمكن من خلالها تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية.

3- عدم توفر الخبراء والمختصين بالدعم الفني لمساعدة المحاضرين على استخدام التعليم الإلكتروني.

4- ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس المحاسبي على استخدام التكنولوجيا، والتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي، وضعف إجادة اللغة الإنجليزية، وعدم تلقيهم للدورات المناسبة لتؤهلهم لتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني.

5- عدم تشجيع ودعم إدارة الجامعة ووزارة التعليم لأعضاء هيئة التدريس للتحول إلى التعليم المحاسبي الإلكتروني.

6- عدم وجود التشريعات القانونية المنظمة للتعليم الإلكتروني.

7- صعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية المحاسبية للتعليم الإلكتروني.

8- كما خلصت هذه الدراسة إلى رغبة واقتناع أعضاء هيئة التدريس المحاسبي بالتعليم المحاسبي الإلكتروني وتزداد أهميته في ظل جائحة كورونا.

ب) التوصيات:

1- تخصيص مبالغ مالية كافية للتعليم الإلكتروني في ميزانية الجامعة.

2- على الجامعة العمل على توفير بنية إلكترونية متكاملة، ذات تنظيم تقني جيد، من خلال تجهيز قاعات الكترونية في كل كلياتها، تحتوي على أجهزة حاسوب ومرتبطة بإنترنت عالي السرعة، مع العمل على توفير مكتبة إلكترونية.

3- العمل على تحسين وتطوير البنية التحتية للاتصالات والانترنت بالجامعات الليبية.

4- العمل على توفير التقنيين والخبراء والمختصين في المجال التكنولوجي.

5- الاهتمام بتدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني، من خلال تنفيذ الدورات التدريبية لهم للرفع من كفأتهم.

6- تشجيع أعضاء هيئة التدريس من خلال الحوافز والمكافئات المادية للتحول للتعليم الإلكتروني.

7- إصدار التشريعات واللوائح المنظمة للتعليم الإلكتروني.

8- تكوين لجان متخصصة من أعضاء هيئة التدريس المحاسبي والمختصين في مجال البر مجيات الإلكترونية لتكييف المناهج والمقررات المحاسبية للتحول إلي التعليم الإلكتروني.

9- العمل على إنشاء إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

الدراسات المستقبلية

يوصي الباحثان بإجراء دراسة حول معوقات تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب، ومن وجهة نظر المسئولين في إدارة الجامعة ووزارة التعليم العالي.

المراجع

1- البياتي، محمود مهدي، (2005)، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SSPS ، دار الحامد، عمان، الطبعة الأولى.

2- التركي، خالد محمد، (2019)، تنظيم البيئة الإلكترونية للارتقاء بجودة مؤسسات التعليم العالي بليبيا، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، المجلد الأول، العدد 14، ص 236- 260.

3- الحضيري، خالد المناوي، والغويل، عبد المنعم عبد الله، (2018)، معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، العدد 17، ص 295- 325 .

4- الحلفاوي، وليد، (2006)، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات، دار الفكر، عمان.

5- الصقع، محمد سالم، والتائب، عادل أحمد، (2017)، معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني للمناهج المحاسبية في الجامعات الليبية، الندوة العلمية الأولى لقسم المحاسبة حول واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، الخمس.

6- العويد، محمد، والحامد، أحمد، (1424هـ)، التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض "دراسة حالة"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم، الرياض.

7- الفراوي، سليمان، (2020)، التعليم الإلكتروني في ليبيا بين الواقع والمأمولفي زمن الوباء، مجلة العلوم البحثة والتطبيقية، جامعة سبها، المجلد الرابع، العدد 19، ص 27- 31.

8- بيّوض، نجيب سالم، (2018)، التحديات والصعوبات في تطبيق التعليم الإلكتروني المحاسبي في الجامعات الليبية، مجلة الجامعي، العدد 29، ص 192- 220.

9- حسين، ساهرة كاظم، (2019)، إدراك أعضاء الهيئات التدريسية لأهمية وتطوير المناهج الدراسية بتطبيق التعليم الإلكتروني لمادة المحاسبة، مجلة دراسات تربوية، العدد 48، 161- 186.

10- دباب، زهية، وبرويس، وردة، (2019)، معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 7، ص 153- 168.

11- راشد، مصعب سمير، وآخرون، (2020)، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضية في فلسطين في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد الثاني مكرر، ص 18- 44.

12- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، وشقفة، خليل إبراهيم عبد الله، (2020)، تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أُوت، سكيكدة، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، ص 75- 89.

13- صيّام، وليد زكريا، (2012)، مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.

14- عباس،رنا حكمت، (2018)، أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد 31، الجزء الثالث.

15- عجيلة، محمد، وقنيع، أحمد، (2016)، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، العدد الثالث، ص 37- 47.

16- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة "اليونيسكو"، (2020)، التعليم عن بُعد، مفهومه، أدواته، واستراتيجياته، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

17- يوسف، عثمان يوسف، (2020)، اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 8، العدد 2، ص 34- 66.

18- www.en.unesco.org